[397] الرجل يستقبل الرماح والسيوف بصدره ووجهه ليصل إلى منزله من الجنة). (1) وفي رواية: روي عن زين العابدين عليه السلام أنه قال: (لما كانت الليلة التي قتل فيها الحسين عليه السلام في صبيحتها قام في أصحابه فقال عليه السلام: (إن هؤلاء يريدونني دونكم، ولو قتلوني لم يقبلوا إليكم، فالنجاء النجاء، وأنتم في حل فانكم إن أصبحتم معي قتلتم كلكم). فقالوا: لا نخذلك، ولا نختار العيش بعدك. فقال عليه السلام: (إنكم تقتلون كلكم حتى لا يفلت منكم واحد). فكان كما قال عليه السلام (2) وفي رواية اخرى: عرض الحسين على أهله ومن معه أن يتفرقوا عنه ويجعلوا الليل جملا، وقال: (إنما القوم يطلبونني وقد وجدوني، وما كانت كتب من كتب إلي - فيما أظن - إلا مكيدة لي وتقربا إلى ابن معاوية بي). فقالوا: قبح ا العيش بعدك. (3) (384) - 186 - وجاء في تفسير الامام العسكري عليه السلام في قوله عزوجل: (واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر وكان من الكافرين (4) قال الامام عليه السلام: (قال ا تعالى: كان خلق ا لكم ما في الارض جميعا إذ قلنا للملائكة: اسجدوا لادم في ذلك الوقت خلق لكم، قال عليه السلام: ولما امتحن الحسين عليه السلام ومن معه بالعسكر الذين قتلوه وحملوا رأسه قال لعسكره: (أنتم في حل من بيعتي فالحقوا بعشائركم ومواليكم، وقال لاهل بيته: قد جعلتكم في حل من مفارقتي، فإنكم لا تطيقونهم لتضاعف أعدادهم وقواهم، وما المقصود غيري

_____ (1) - الخرائج والجرائح 2: 847 حديث 62، بحار الانوار 44: 298 حديث 3، العوالم 17: 350 وفى الاخيرتين بدل جملا (جنة). (2) - الخرائج والجرائح 1: 254 حديث 8، بحار الانوار 45: 89، العوالم 17، 344. (3) - انساب الاشراف 3: 185. (4) - البقره: 43. _____